

التعليق على تفسير البيضاوي - سورة البقرة [45] من الآية 381

إلى الآية 581

عبدالرحمن الشهري

بسم الله الرحمن الرحيم مركز تفسير للدراسات القرآنية. يقدم لكم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا الاخلاص والتوفيق والسداد والعلم النافع والعمل الصالح حياكم الله ايها الاخوة الكرام وايتها الاخوات الكريمات في هذا الدرس الثالث والستين من دروس التعليق على تفسير الامام عبد الله بن عمر البيضاوي الشافعي رحمة الله تعالى - [00:00:18](#)

والاليوم هو الاحد الخامس عشر من شهر ذي القعدة من عام الف واربع مئة وستة وثلاثين للهجرة وكنا توقفنا في الرابع عشر من شهر من شهر رجب عام الف واربع مئة وستة وثلاثين يعني توقفنا اربعه اشهر تماما - [00:00:39](#)

حمد لله على السلامه ونبأ على بركة الله في ما توقفنا عنده كنا توقفنا عند الآية الثالثة والثمانين بعد المئة من سورة البقرة وكنا تحدثنا في اخر ما تحدثنا عنه عن آية الوصية - [00:00:56](#)

وقبلها تحدثنا عن آية القصاص وهذه الآيات وما قبلها وهذه الآية التي معنا وسيأتي ايضا بعدها هي من صلب ايات الاحكام في القرآن الكريم والآية التي سوف نبدأ فيها اليوم باذن الله تعالى هي آية الصيام - [00:01:14](#)

وهو احد اركان الاسلام الخمسة وهذه الآيات جاءت مفصلة لهذه الاحكام العظيمة. سبق اشارنا في الدروس الماضية ان ايات الاحكام في القرآن الكريم عرضت اشكال مختلفة تأتي بعض الاحكام عامة - [00:01:34](#)

تشير اشارة عامة مجملة الى الحكم ولا تدخل في التفاصيل ومن ذلك ايات فرض الصلاة والصيام والحج ونحوها فانها قد جاءت في القرآن الكريم بشكل مجمل وجاء تفصيلها في السنة النبوية - [00:01:59](#)

الذى يتبع هذه الاحكام العامة يجد انها تتعلق بحقوق الله سبحانه وتعالى الصلاة والزكاة والحج والصيام تتعلق بحق الله سبحانه وتعالى فجاءت في القرآن الكريم مجملة وجاء تفصيلها وبيانها في السنة النبوية - [00:02:29](#)

وهناك احكام جاءت في القرآن الكريم مفصلة وكثير من هذه الاحكام هو مما يتعلق بحقوق العباد مثل آية الدين اطول آية في القرآن الكريم لانها تتعلق بحقوق العباد - [00:02:53](#)

والحقوق المالية بالذات من اشد الحقوق التي يقع فيها النزاع والخلاف كما تعلمون. ولذلك جاء في القرآن الكريم تفصيل لها وايضا مثل ايات احكام الميراث وقد وردت في القرآن الكريم بتفصيل - [00:03:10](#)

كامل حتى يذكر علماء الفرائض انه لم يعني آيا يحتاج عالم الفرائض الى شيء من السنة النبوية الا الى حدث او حدثين وهم قول النبي صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر واما بقية - [00:03:25](#)

تفاصيل الاحكام الفرائض فهي موجودة في ايات سورة النساء وفي قوله تعالى واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في سورة الحزاب هذه ايضا من من الطرق التي عرض بها القرآن الكريم ايات الاحكام اليوم معنا ايات الصيام - [00:03:46](#)

من قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون. نقرأ ما ذكره الامام البيضاوي رحمة الله وتعلق عليه ان شاء الله. تفضل يا شيخ احمد - [00:04:02](#)

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الإمام رحمة الله ونفعنا الله بعلومنه في الدارين أمين يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم يعني الانبياء والآباء من لدن آدم عليه السلام - 00:04:17 وفيه توكيد للحكم وترغيب في الفعل وتطييب على النفس والصوم في اللغة الامساك عما تنازع اليه النفس. وفي الشرع الامساك عن المفطرات بياض النهار فانها معظم ما تنازعه النار لكم تتقدون المعاishi. فان الصوم يكسر الشهوة التي هي مبدأها - 00:04:37 كما قال عليه الصلاة والسلام فعليه بالصوم فان الصوم له وجاء او الاخالل بادائه لاصالته وقدمه نعم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلمكم تتقدون - 00:05:00

يقول البيضاوي رحمة الله كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم يعني الانبياء والآباء من لدن آدم عليه السلام قال وفيه توكيد للحكم وترغيب في الفعل وتطييب على النفس - 00:05:17 فالبيضاوي يبين المقصود بقوله على الذين من قبلكم ما المقصود بهم؟ هل المقصود بهم الانبياء السابقين او الآباء؟ فقال المقصود بها الجميع الانبياء والآباء وهو خص الانبياء لأن الانبياء عليهم الصلاة والسلام هم الذين بلغوا الشرائع السماوية - 00:05:34 من آدم عليه الصلاة والسلام ونوح ابراهيم الى محمد صلى الله عليه وسلم. فهم الذين بلغوا رسالات الله وهم الذين جاؤوا بهذا الحكم وهو حكم الصيام وفرضية الصيام عن الله - 00:05:55

سبحانه وتعالى. والبيضاوي هنا يشير الى انه من عهد آدم وهناك خلاف في كتب التفسير في هذه التفاصيل هل المقصود كما كتب على الذين من قبلكم من متى بالضبط هل هو من عهد آدم او من عهد نوح او من عهد ابراهيم؟ وفيها اقوال ليس عليها دليل - 00:06:08

وانما هي اقوال مرسلة وهذا كثير في كتب التفسير حقيقة. يعني تجد انه وقيل وقيل وقيل. ثم اذا حرفت وتبعها هذا القول تجد انه قول مهم وم Merrill ليس عليه دليل - 00:06:27 اه يجب المصير اليه ونحن تعلمنا انه في التفسير عندما نريد ان نجزم بقول من الاقوال لابد ان يكون لدينا اما دليل من القرآن نفسه او من السنة النبوية لا ينبغي مخالفتها او من اللغة - 00:06:39

هذا هو او من اقوال السلف الصحابة والتابعين ويجمعون على ذلك ونحو ذلك. هذه الايات التي يستند اليها المفسرون ولذلك عندما يأتي المفسر فيخالف دليل من القرآن او يخالف دليل من السنة - 00:07:00 نحن مباشرة نرد هذا القول يعني مثال ذلك تذكرون مر معنا في تفسير قوله تعالى اه في في سورة الفاتحة وقلنا ان من معاني سورة او من اسماء سورة الفاتحة السبع المثاني - 00:07:15

في قوله سبحانه وتعالى في سورة الحجر ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم النبي صلى الله عليه وسلم فسر هذه الآية ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم قال هي - 00:07:31 الفاتحة كما في حديث أبي سعيد ابن المعلى في البخاري انه قال آلل الحمد لله رب العالمين الآيات هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتته. حديث صحيح ولذلك الذين يأتون في هذه الآية ولقد اتيناك سبعا من المثاني فيقول المقصود بها السبع الطوال - 00:07:51

او الحواميم يقول له قولك هذا خطأ مئة بالمائة مع انه موجود هذا في كتب التفسير اتيناك سبعا من المثاني بعضهم يقول السبع الطوال يعني البقرة وال عمران والنمساء المائدة والأنعام وآآ - 00:08:15 نقول له خطأ هذا قول مرسود. مباشرة لماذا؟ لانه يتعارض مع الحديث الصحيح الذي هو نص في تفسير الآية النبي صلى الله عليه وسلم يقول هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتته - 00:08:32

ولذلك يعني وهذا يعني كثير في كتب التفسير وفي كتب شروح الحديث وفي كتب قواعد التفسير انه اذا صحي الحديث هذا شرط انه الحديدي يكون مقبول يعني صحيح او اذا صحي الحديث وكان نصا في معنى الآية - 00:08:51 فيجب المصير اليه ولا يجوز مخالفته حتى لو قال تقول ابو بكر قال هذا القول نقول حتى لو كان ابو بكر قال هذا القول فقول مرسود

لانه يخالف قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:10

ولذلك من عهد النبي صلى الله عليه وسلم من عهد الصحابة رضي الله عنهم كان عبد الله بن عباس رضي الله عنه يفتى ويحجب فيرد عليه بعض الصحابة رضي الله عنهم او السائلين فيقول له ولكن ابا بكر وعمر قال كذا - 00:09:24

يقول سبحان الله اقول لكم قال الله وقال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر لاحظوا يعني مع انهم هم يستدلون بابي بكر وبعمر رضي الله عنه وبالرغم من ذلك يقول ليس لها قول مع قول النبي صلى الله عليه وسلم ومع قول - 00:09:41

هذه قواعد ينبغي ان تكون واضحة عند الذي يقرأ في كتب التفسير والذي يقرأ كلام العلماء البيضاوي هنا يقول يعني الانبياء والامم من لدن ادم عليه السلام. فنحن نقول في قوله سبحانه وتعالى كما كتب على الذين من قبلكم عامه - 00:09:57

تشمل كل من سبقنا لا يصح ان تكون من عهد ادم ومن عهد نوح او من غيرهم لكن ليس علينا ليس على التحديد دليل آآ صحيح ثم قال البيضاوي وفيه توکید للحكم وترغیب في الفعل وتطبیق على النفس. يعني في قوله كما كتب على الذين من قبلكم - 00:10:13 ما هي الفائدة من هذا التدليل؟ يا ايها الذين امنوا كتب عليکم الصيام كما قال كتب عليکم القصاص كتب عليکم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيراوصية هنا قال اضاف هذه الاضافة - 00:10:34

كتب عليکم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. وش فائدة هذا التدليل كما كتب على الذين من قبلكم؟ قال البيضاوي فيه ثلاث فوائد فيه توکید للحكم اي ان هذا الحكم ليس جديدا وانما هو حكم - 00:10:50

قديم اثنين وترغیب في الفعل من باب القدوة يعني كما كتب على الذين من قبلكم فايضا ينبغي ان تسارعوا الى الفعل اقتداء بالصالحين الذين سبقوكم ثلاثة وتطبیق على النفس ماذا يقصد؟ يقصد ان فيه تطبیق للنفوس - 00:11:07

وتهوین عليها من هذه من هذه العبادة عبادة الصيام قد تجد بعض النفوس فيها مشقة فيقال كما كتب على الذين من قبلكم فهذا قد تحملوه وصبروا وظفروا بالاجر فكذلك آآ فلتفعلوا - 00:11:27

هذا ايضا تدليل جيد من البيضاوي وهو تحلیل الايات وهذا التعلیل هو استنباط طبعا من المفسرين ومن الفقهاء وهو انهم يستنبطون العلة من هذا التدليل او ذاك التدليل طیب ثم انتقل البيضاوي فعرف المقصود بالصوم في اللغة. كتب عليکم الصيام. الصيام - 00:11:43

هذه عبارة بالنسبة لنا اصبحت عبارة شرعية اذا قلت للواحد منا الان هل صمت ينصرف ذهنه مباشرة الى المعنى الشرعي وهو الصيام الشرعي الامساك عن الطعام والشراب والنکاح من طلوع الفجر الى غروب الشمس - 00:12:10

هذا هو الصوم. مع ان الصوم في اللغة قبل الاسلام لم يكن هذا هو معناه. عند آآ العرب في الجاهلية مع انه يقول في الاية انه كتب الصيام على الذين من قبلنا. يعني هذا المعنى للصيام المعنى الشرعي معنى قديم ايضا - 00:12:27

لكن العرب في الجاهلية يستخدمون الصيام بمعنى اللغوي بحت. بمعنى التوقف التوقف يعني الشمس اذا وقفت في كبد السماء قالوا هذه صائمة يعني وسط حر الشمس وسط النهار فمن شدة الحر - 00:12:43

كانهم يرون ان الثريا علقت في وسط السماء وايضا اذا طال الليل عليهم قالوا كما قال امرؤ القيس في المعلقة وانت تحفظونها يقول كان الثريا علقت في مسامها كتان الى صم جندل - 00:13:03

يعني يقول الثريا وقفت في وسط السماء خلاص الليل هذا رفض انه يزول توقف الوقت وهي اشاره الى طول الليل يعني من كما يرى يعني كما يقول ايضا النابغة لذلك يقولون في الكتايات يقولون هذه ليلة نابغية يعني ايش؟ يعني طويلة - 00:13:22

طويلة لماذا؟ لانه قال في قصيدة له كليني لهم يا اميمة ناصي وليل اقايسه بطيء الكواكب تطاول حتى قلت ليس بمنقط وليس الذي يرعى النجوم بایبی. فيعني فيقولون ليلة نابغية يعني طويلة ليس لها اخر - 00:13:42

هي نفس ليلة امرؤ القيس كان الثريا علقت في مصانع فالصيام في اللغة هو الامساك. التوقف اذا الذين يعملون على البئر ويسقون الماء بالملكرة او البكرة. توقف البكرة احيانا وترفض ان تتحرك فيقولون صامت البكرة - 00:14:02

اه النابغة الذبياني في اه شعره ايضا ذكر صيام الخيل وصف المعركة وقال ان الخيل في هذه المعركة على ثلاثة انواع. خيل صيام

وخيلاً غير صائمة تحت العجاج وأخرى تعلو كل جمع - 00:14:22

الخيل واقفة وخيلاً يعني تجري غير صائمة فسمى الواقفة صائمة طيب فالبيضاوي هنا يقول والصوم في اللغة الامساك عما تنازع اليه النفس هنا مؤاخذة عليه. الحقيقة ان الصيام في اللغة هو الامساك مطلقاً - 00:14:42

عما تنازع اليه النفس هذى يعني من كيس البيضاوي رحمة الله والا الصيام هو الامساك مطلقاً. امساك البكرة امساك الشمس امساك القمر في الليل امساك الى اخره حتى لو السيارة مثلاً رفضت تستغل تستطيع تقول صامت السيارة - 00:15:06

لغة طيب قال وفي الشرع الامساك عن المفطرات بياض النهار الامساك عن المفطرات بياض النهار. طبعاً هذا تعريف اصطلاحي صح تعريف اصطلاحي ولكن هذا التعريف ليس دقيقاً يعني الامساك عن المفطرات - 00:15:25

بياض النهار كلمة بياض النهار ليست دقيقة في كما قال الله من آآ يعني آآ حتى يتبيّن لكم الخطأ اليه ينبع من الخطأ ثم اتموا الصيام الى الليل هو ذكر بياض النهار يعني طلوع الفجر والليل. غروب الشمس - 00:15:45

لذلك التعريف الذي يعتمد الفقهاء هو الامساك اما ان تقول عن المفطرات واما ان تفصل فتقول عن الطعام والشراب والنكاح هذه هي من طلوع الشمس او من طلوع الفجر عفواً الى - 00:16:04

غروب الشمس البيضاوي هنا انتهى يعني ذكر تعريفه وهذا وقال للامساك عن المفطرات بياض النهار. وهنا فائدة سبق ان ذكرناها وهو عندما يقول العلماء تعريف كذا لغة وشرعاً واحياناً يقولون لغة واصطلاحاً - 00:16:20

البعض يخلط بينها يظن ان كل ما يصح ان تقول فيه لغة وشرعاً يصح ان تقول فيه لغة واصطلاح والصحيح لا ان التعريف الشرعي هو للمفردات التي وردت في الشرع اما في القرآن او في السنة لها دلالة خاصة - 00:16:40

مثل الصيام الحج الزكاة آآ الصلاة اه ونحو ذلك. هذى يسمونها مفردات شرعية الشرعية بماذ؟ معناها ان الشارع نفسه هو الذي اعطى لها دلالة خاصة. مثل الصيام هنا الصيام هو الامساك في اللغة لكن الشارع في القرآن الكريم - 00:16:59

اعطى الصيام معنى خاص وهو الامساك عن المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس لذلك قالوا وفي الشرع اما الاصطلاح فهو اوسع. يعني هو التعريف الاصطلاحي الذي اصلح عليه مجموعة - 00:17:20

اما من البلاغيين او الجغرافيين او المؤرخين او المفسرين او الاصوليين او الى اخره. او النجارين اي فئة من الفئات الخاصة تصطلح على دلالة معينة مثلاً على سبيل المثال - 00:17:37

الآن عندما نقول السباكة السبك في اللغة السبك في اللغة هو حسن النظم. فيقولون مثلاً قصيدة حسنة السبك او مثلاً اه ثياب حسنة السبك يعني انها متقدمة الصنع لكن اذا قلت فلان سباك - 00:17:52

الآن ماذا نقصد بسباك نقصد به اللي يستغل في السباكة وتفرق بين النجار والسباك والكهربائي صح ان السباكة اصطلاح خاص فهو مصطلح لكنه ليس لفظاً شرعاً. لانه لم يرد لفظ السباكة في القرآن والسنة - 00:18:14

فلا تستطيع ان تقول السباكة لغة وشرعاً. وانما تقول لغة واصطلاحاً ولذلك نحن نقول اليوم اصول الفقه لغة واصطلاحاً الفقه لغة واصطلاحاً الحديث لغة واصطلاحاً وهكذا طيب قال البيضاوي لعلمكم تتقدون - 00:18:33

قال المعاشي فان الصوم يكسر الشهوة التي هي مبدأها. كما قال عليه الصلاة والسلام فعليه بالصوم فان الصوم له وجاء. او الاخلال بادائه لاصالته وقدمه. طيب الله سبحانه وتعالى يقول كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لماذ؟ قال لعلمكم تتقدون - 00:18:52

وهذا من التعليل للحكام الشرعية مسألة التعليل مسألة مهمة وهي معرفة الحكمة من التشريعات الان عندما تقول ما هي الحكمة من الصلاة ما هي الحكمة من الزكاة ما هي الحكمة - 00:19:11

من الطواف مثلاً ما هي الحكمة من الصيام الحكمة من الصيام نص الله عليها هنا فقال لعلمكم تتقدون ان المقصود من الصيام هو تحقيق تقوى الله سبحانه وتعالى هنا تعليم وتعلمون ان العلماء يفصلون في مسألة تعليل الافعال وتعليق العبادات وهل افعال الله وهل هل هي معللة - 00:19:34

وغير معللة ام هي مجرد التعبيد؟ ولذلك هناك افعال وهناك احكام تعبدية ما المقصود بالاحكام التعبدية عند العلماء؟ هي الاحكام التي لم يظهر لهم الحكم من تشريعه مثلا صلاة الظهر لماذا صلاة الظهر اربع ركعات - 00:20:00

لماذا لم تكن ثلاث او خمس؟ لا ندري ولا تستطيع ان تبحث تستطيع ان تستخرج العلة لكن ممكن تستخرج العلة مثلا لماذا جاءت صلاة الفجر في اول النهار؟ جاء صلاة الظهر في وسط النهار صلاة العصر قبل نهاية النهار وصلاوة المغرب الى اخره - 00:20:24

ممكن تذكر بعض العلل. ثم قد تكون هذه العلل مقصودة لله او غير او غير مقصودة هنا في العلة الصيام الله نص عليها. فقال لعلمكم تتقوون حتى يحرض المسلم على تحقيق هذه العلة - 00:20:44

وان المقصود من الصيام ليس الجوع وليس العطش وليس لله في حاجة في ان يعطش الانسان او ان يجوع. لا وانما المقصود من من هذا التشريع هو تحقيق تقوى الله سبحانه وتعالى وكمال العبودية - 00:21:02

وهنا يأتي سؤال يا شباب وهو هل التعبد لله سبحانه وتعالى اكمل بما عرفنا حكمته او بما لم نعرف حكمته الجواب هو ان التعبد لله بما لم نعرف حكمته اشد - 00:21:16

الدالة على العبودية مما عرفنا حكمته لانه مثلا على سبيل المثال لو سألت ما هي الحكمة من الطواف بالکعبۃ بعكس اتجاه عقارب الساعة مثلا لماذا لم يكن الطواف بالعكس لا نعلم - 00:21:38

كثير من العبادات بهذه الصورة ولكن نحن نفعل ذلك لماذا ان الله امرنا بهذا ولان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ولذلك نحن عندما نعمل بهذه العلة وكذلك سائر العبادات يعني مثلا الان - 00:22:01

لماذا نحرم على انفسنا الخمر قد يقول قائل انا احرم الخمر على نفسي لأن الله حرمه فقال فاجتنبوا صحيحا انما الخمر والميسر والانصاب رجس من عمله فاجتنبوا. فانا اجتنب الخمر عبادة لله وامتثال - 00:22:17

لا يستطيع اي واحد ان يورد عليك اي ارادة على هذه الحكمة والعلة لكن يجيب واحد يقول والله انا اترك شرب الخمر لانها تذهب العقل او لانها تسبب السرطان. او تسبب تليف الكبد - 00:22:41

فيأتيك شخص ويقول لا ثبت علميا ان ليس لها اي علاقة بامراض السرطان تدخل انت في محاججة صح ولا لا تثبت هذا او لا تثبت هذا لكن الصحيح في تعليل العبادات وتعليق الاحكام انها - 00:23:00

لان الله امر بذلك. لذلك عائشة رضي الله عنها شوفوا الفقه الذي يتعلم من عائشة رضي الله عنها وهي اعلم نساء الامة على الاطلاق وانصحكم تقرأون ترجمة عائشة رضي الله عنها - 00:23:17

يصير امام النساء وفي كتاب جميل جدا للشيخ العلام السليمان الندوی رحمة الله عليه وهو ترجم يعني مؤخرا كان باللغة الاردية عائشة آئا عائشة رضي الله عنها او السيدة عائشة - 00:23:31

فقالت عائشة رضي الله عنها لما سئلت لماذا تقضي المرأة لاما تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة فكان جوابها رضي الله عنها بهذه المسألة وهي مسألة التعبد. قالت كان اذا اصابنا ذلك - 00:23:48

امروا بقضاء الصيام ولم نؤمر بقضاء الصلاة فنحن نقضي الصيام ولا نقضي الصلاة. لأن الله الرسول صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ولم تدخل في تعليقات آئا صحية مثلا او يقال مثلا كما يذكر بعض الفقهاء يلتمسون بعض الحكم فيقولون لأن في القضاء - 00:24:12
الصلاحة مشقة بخلاف الصيام لانه يأتي مرة في السنة وهو ثلاثة يوم فقط فيمكن للمرأة ان تقضي بسهولة لكن الصيام اذا كان سوف تقضي الصلاة كم تقضي كل شهر كل شهر - 00:24:33

فيه مشقة لكن عائشة رضي الله عنها لم تقل لم تجب بهذا الجواب وانما اجابت بقالة كنا اذا اصابنا ذلك امرنا بقضاء الصيام ولم نؤمر بقضاء الصلاة. ولذلك هذه يعني - 00:24:45

يعني جواب سيد عن كل علة الاسلام. تحريم الخمر وتحريم الربا وتحريميه. لذلك قال الله في تحريم الربا واحل الله البيع قال قال الله سبحانه وتعالى اه قالوا انما البيع مثل الربا - 00:24:59

والله ما دخل معهم في جدل وقال لا ليس البيع مثل الربا هناك فروق لا قال واحل الله البيع محرم الربا هي كذا الله احل البيع وحرم

لذلك الشوكاني رحمة الله وكتير من المفسرين قالوا عند هذه الآية اذا ورد النص قياس لا مكان للقياس والا لو دخلت في بعض الموازنات بين البيع وبين الربا فوجدت تفاصيل كثيرة. لكن الله احل البيع فكان حلالا وحرم الربا - 00:25:33

طيب فالبيضاوي هنا قال لعلمكم تتقدون هي عامة في الحقيقة لعلمكم تتقدون الله سبحانه وتعالى. وهذه عامة تشمل كل ما يدخل تحتها لكن البيضاوي خصصها. قال لعلمكم تتقدون المعاصي خصصها - 00:25:52

كيف؟ قال فان الصوم يكسر الشهوة التي هي مبدأها. يعني مبدأ بالمعاصي هي الشهوات. فإذا كسرت الشهوة انكسرت المعاصي واستدل حديث النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فعليه بالنكاح او بالزواج فان لم يستطع فعليه بالصوم - 00:26:12

فانه له وجاء والوجاء يعني الوقاية الوقاية التي تقيه وتمنعه من الواقع في المعاصي لأن الشيطان كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم يجري من ابن ادم مجرى الدم فإذا صام الانسان - 00:26:33

ضعف هذه يعني ضعف الجسم ولذلك تنكسر هذه الاسباب فتخفف المعاصي. هذا هو معنى قول البيضاوي لعلمكم تتقدون المعاصي والا فهي عامة في الحقيقة تشمل التقوى عموما طيب اياما معدودات - 00:26:48

قال الله عز وجل اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطريقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له. وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون - 00:27:08

اياما معدودات مؤقتات بعدد معلوم. او قلائل فان القليل من المال يعد عدا والكثير يهال هيلا ونصبها ليس بالصيام لوقوع الفصل بينهما بل باضمار صوموا لدلالة الصيام عليه والمراد به رمضان او ما وجب صومه قبل وجوبه ونسخ به. وهو عاشوراء او ثلاثة ايام من كل شهر - 00:27:27

او بكمما كتب على الظرفية او على انه مفعول ثان لكتب عليكم على السعة وقيل معناه صومكم كصومهم في عدد الايام. لما روي ان رمضان كتب على النصارى فوقع في برد او حر شديد - 00:27:55

فحولوه الى الربيع وزادوا عليه عشرين كفارة لتحويله وقيل زادوا ذلك لموتان اصحابهم طيب نعلم على هذى الله سبحانه وتعالى يقول آآ كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلمكم تتقدون اياما معدودات - 00:28:13

اياما معدودات منصوبة البيضاوي هنا قال مؤقتات معدودات يعني مؤقتات بعدد معلوم او قلائل يعني لأن المقصود اياما معدودات يعني قليلة لأن القليل من المال يعد عدا والكثير يهال هيلا - 00:28:32

ونصبها ليس بالصيام. لوقوع الفصل بينهما بل باظمان صوموا. البيضاوي هنا يعني دخل في الاعراب وقال اياما معدودات منصوبة. ما الذي نصبها ليس منصوبة بقوله اه قال نصبها ليس بالصيام. يعني كتب عليكم الصيام اياما معدودات - 00:28:56

قال ليست كذلك لأن وجود فصل بينه لعلمكم تتقدون فصل بينهما طيب اذا ما هي منصوبة بماذا؟ ذكر ثلاثة احتمالات. في التوجيه النحوي هنا وقال بل باضمار صوموا لدلالة الصيام عليه - 00:29:17

يعني بعد ان قال لعلمكم تتقدون ثم قال صوموا اياما معدودات تقدير الكلام. من فين جبت صوموا؟ قال لانه مر في الآية التي قبلها ذكر الصيام كتب عليكم الصيام انا استدلت بهذه الكلمة التي سبقت في الآية على تقدير الكلمة التي نسبت الآية الثانية - 00:29:34

وموضوع التقدير لو تدخلون في تفاصيله في كتب النحو عجيب واختلافات بين المقدرين وكل يقدر قصة طويلة قال والمراد به رمضان او ما وجب عليه. يعني في قوله سبحانه وتعالى اياما معدودات. ما المقصود بها - 00:29:54

هل المقصود بها رمضان هو كذلك صح؟ هو ثلاثة يوم يمكن عدها والتعبير هنا بقوله اياما معدودات هو من باب تخفيف العبادة على المؤمنين كانه يقال لهم كتب عليكم شهر رمضان ثلاثة يوم صحيح لكن تراه - 00:30:12

ايام معدودات وهو فعلا كذلك سريع الانقضاء طيب قال اه وقيل انه رمضان او ما وجب صومه قبل وجوبه ونسخ به وهو عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر يعني العلماء يقولون ان اول ما فرض الصيام على النبي صلى الله عليه وسلم كان صيام يوم

وكان خاصاً بالنبي صلى الله عليه وسلم وقيل انه كان من الواجب على النبي صلى الله عليه وسلم ان يصوم ثلاثة أيام من كل شهر قبل فرض رمضان ثم لما فرط رمضان اصبح الفرض هو صيام رمضان وما سوى ذلك فهو نافلة - 00:30:55

هذا هو التدرج في تشريع الصيام قال هذا الخيار الاول انها نصبت بفعل صوموا اياما معدودات او الخيار الثاني قال او كما كتبنا يعني كتب عليكم الصيام كما كتب اياما معدودات - 00:16:31

فهي منصوبة على الظرفية. كيف؟ على الظرفية يعني الزمانية يعني كما كتب اياما معدودات فتكون من باب الظرف الزمانى او على انها مفعول ثان لكتب عليكم على السعة. يعني كيف؟ كتب عليكم الصيام اياما - 00:31:40

طبعاً كتب فعل ماضي مبني للمجهول صح تقدير الكلام كتب الله عليكم لكنه بني الفعل للمجهول لماذا؟ نحن نقول للمجهول في الاعراب طبعاً بني الفعل لغير المعلوم لانه لا يملك ان يكتب مثل هذا ويفرضه الا من - 00:31:59

الله سبحانه وتعالى. فلأمن اللبس ببني الفعل يغير المعلوم. فقيل كتب عليكم الصيام لانه معروف ما يكتب هذه الفرائض الا الله سبحانه وتعالى. وتقدير الكلام كتب الله عليكم الصيام هذا مفعول اول ايام - 00:32:20

البعض يرى أن التوسيع في الاعراب يعني إضافة معنادلات مفعول ثانٍ وهذا انتهاك لقواعد اللغة، بينما يرى آخرون أن التوسيع في الاعراب يعني إضافة معنادلات مفعول ثالث، وذلك قال البيضاوي هنا على السعة، يعني على التوسيع في الاعراب وقيل معناه يعني كما كتب على الذين من قبلكم أيام معدودات قيل معناه صومكم كصومهم في عدد الأيام - 00:32:39

يعني كما كتب على الذين من قبلكم اياما معدودات وكان مكتوب عليهم ايام معدودات وانت كذلك اياما معدودات فنحن اذا نشبه صيامنا يشبه صيام الاولين في اصل كتابة الصيام. يعني هم يصومون ونحن نصوم - 00:32:58

ثم كم عدد أيام التي يصومونها؟ قليلة انتهى كذلك طيب قال لما روي ان رمضان كتب على النصارى فوجع في برد او حر شديد فتحولوه الى الربيع وزادوا عليه عشرين كفارة لتحويله وقيل زادوا ذلك لموتانا اصحابهم - 12:33:00

هذا روايات موجودة في كتب التفسير روايات اسرائيلية قيل ان اول ما كتب الصيام على اليهود وكان عشرين يوما ثم زادوا عشرين يوما وحولوه طبعا هذا من العبيت اللي كان موجود عند الاولين - 00:33:29

ولـا زـال مـوجـودا إلـى الـيـوـم العـبـث فـي الـعـبـادـات يـعـني لـديـهـم فـرـصـة هـم الـلـي فـي الـأـدـيـان الـمـحـرـفـة لـابـتـكـار الـعـبـادـات وـنـحـن نـقـول دـائـماً إـنـ الـعـبـادـات عـنـدـنـا أـيشـ، تـوقـيفـة فـلا يـصـحـ أـنـ تـتـعـدـ لـلـهـ سـحـانـهـ وـتـعـالـىـ، بـمـا لـمـ يـشـرـعـهـ اللـهـ - 00:33:47

يعني يجي واحد مثلاً متهمس ونشيط ويقول يصلّي صلاة العشاء ست ركعات يقول خلنا نقرأ يعني عندنا أربع ركعات نقرأ فيها جهوده وتنبيئاته سرية ما يمكن هذا الصلاة باطلة ولا نقاش في ذلك - 00:34:05

او يصلی المغارب اربعة او يصلی العبادة توقيقية وهذا شيء يعني الرسول صلی الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا ورد العبادة وقال كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:34:19

لهم لا ما عندهم مشكلة تلقى هذا يبتكر وهذا يضيف وهذا يزيد في الصيام يعني وذلك يقول انهم زادوا فيه احتياطا يوم قبله ويوم
بعدهم ثم زادوا حتى صار خمسين - 35:43:00

هل هذا يدل على تقاهم؟ لا ليس فيه من التقوى شيء فلذلك يعني آآشقوا على انفسهم وحولوه كان في وقت برد شديد حولوه الى ايام دافئة وزادوا احتياطا وقبل العكس انه كان في حر شديد فحولوه وهكذا. ولا شك ان هذا من العبر. اليوم تجدون هذا

الubit في في النصرانية وفي اليهودية وتجدونه ايضا - 00:34:50
في آآ الاديان المجنوسية والرافضة اه الشيعة الائنى عشرية يعني لديهم عبادات اه غريبة وعجيبة وكلها باطلة طبعا كلها باطلة لكن الشيطان يعني يتغنى في اطلاق هؤلاء وبغض العبادات صعبة يعني انت الان لو تصلى صلاة التراويح تصلي كم ركعة مثلا اه احدعش او

وعشرين ركعة هذه يعني عبادة سهلة ويسيرة وليس فيها مشقة نجد بعض العبادات التي هي من من ابتكاراتهم فيها مشقة وفيها قتا للنفس وفيها اسالة الدماء وفيها وهو باطلة - 00:35:40

طيب قال وقيل لمواتان اصحابهم قيل انه مات احد يعني آآ انبيائهم وقيل مات احد عبادهم وزهادهم فزادوا في الصيام بمناسبة اه وفاة الزعيم الفلاني ولا شك ان شوفوا سبحانه الله العظيم كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:58
وكما ذكر الله عن نوح ان اصل هؤلاء الاصنام كانت هم اناس صالحين في قوم نوح فلما ماتوا قالوا لو جعلنا يعني تذكار لهؤلاء حتى اذا تذكراهم اذا رأيناهم نزيد في العبادة - 00:36:21

ثم لم ينزل الشيطان بهم حتى عبدوا هذه الاصنام فهي يعني ليست غريبة ولذلك اليوم عندما نشدد لطمس هذه ما يمكن ان يتبرك به من المعالم التي يأتي الجهلاء فيتبركون بها سواء في مكة او في المدينة او في اي مكان - 00:36:41
فهذا لا شك انه لا خلاف فيه. وان هذا هو دين الانبياء كما صنع ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام فحطم الاصنام واثنى عليه الله سبحانه وتعالى بل رفعه الى اعلى المقامات عليه الصلاة والسلام بسبب - 00:37:00
آآ فعله هذا وتحقيقه للتوحيد ومحاربته للشرك طيب قال فمن كان منكم مريضا اقرأ يا شيخ تفضل فمن كان منكم مريضا مرض يضره الصوم او يعسر معه. او على سفر او راكب سفر. وفيه اماء الى ان من سافر اثناء - 00:37:15
اليوم لم يفطر عدة من ايام اخر اي فعليه صوم عدد ايام المرض او السفر من ايام اخر ان افطر وحذف الشرط والمضاف والمضاف 00:37:35

مستعدة اي فليصم عدة وهذا على سبيل الرخصة. وقيل على الوجوب واليه ذهب الظاهرية وبه قال ابو هريرة رضي الله عنه وعلى الذين يطيفونه وعلى المطيقين للصوم ان افطروا فدية طعام مسكين نصف صاع من بر او صاع من غيره - 00:37:52
عند فقهاء العراق ومد عند فقهاء الحجاز ورخص لهم في ذلك اول الامر لما امروا بالصوم فاشتد عليهم لانهم لم يتعودوه ثم نسخ وقرار نافع وابن عامر برواية ابن ذكوان باضافة الفدية الى الطعام وجمع وجمع المساكين. فدية فدية طعام - 00:38:14
فذية طعام مساكين وقرأ ابن عامر برواية هشام مساكين بغير اضافة الفدية الى الطعام. فدية طعام مساكين والباقيون بغير اضافة وتوحيد مسكين. وقرأ يطقونه اي يكلفومنه ويقلدونه من الطوق بمعنى الطاقة او القلادة - 00:38:39
ويتطوونه ان يتکلفونه او يتقلدونه ويتطوونه بالادغام ويطيفونه ويطيفونه على ان اصلهما يطيفونه من في علا وتفیعل بمعنى يطقونه يتطقونه وعلى هذه القراءات يتحمل معنى ثانيا. وهو الرخصة لمن يتبعه الصوم ويجهده. وهم الشيوخ والعجز - 00:39:05

الافطار والفذية فيكون ثابتتا وقد اول به القراءة المشهورة ان يصومونه جهدهم وطاقتهم فمن تطوع خيرا فزاد في الفدية فهو فالتطوع او او الخير خير له وان تصوموا ايتها المطيقون - 00:39:33
او المطوقون وجاهدتم طاقتكم او المرخصون في الافطار ليدرج تحته المريض والمسافر خير لكم من الفدية او تطوع الخير او منها من التأخير للقضاء. ان كنتم تعلمون ما في الصوم من الفضيلة وبراءة الذمة - 00:39:52
وجوابه محفوظ دل عليه ما قبله اي اخترتموه. وقيل معناه ان كنتم من اهل العلم والتدار علمتم ان الصوم خير لكم من ذلك نعم يعني هذه الاية تلاحظون فيها تفصيل حالات الصائمين - 00:40:12

نلاحظ هنا تفصيل ايات الاحكام وكيف يراعي الله سبحانه وتعالى وهو يفرض فريضة هي ركن من اركان الاسلام يراعي حالات الناس. والظروف التي يمكن ان تمر عليه يعني الان فرض عليك الصيام - 00:40:29
طيب اذا كنت لا تستطيع مريظ اذا كنت كبيرا في السن اذا كنت مسافرا فصل هذه الحالات فيقول سبحانه وتعالى فمن كان منكم مريضا. يعني هو يقول اياما معدودات فمن كان منكم مريضا - 00:40:45
قال البيضاوي مرض يضره الصوم او يعسر معه من كان منكم مريضا هذه عامة اليك كذلك مريضا ولم يحدد هل هو مرض شديد او مرض وسط او مرض خفيف وانما قال فمن كان منكم مريضا - 00:41:03
فهم العلماء منها ان مطلق المرض يبيح لك الافطار ولذلك يقولون مريض البخاري رحمه الله فذهب اسحاق بن راهويه وهو احد المحدثين الكبار ومعه عدد من من تلاميذه زاروا الامام البخاري - 00:41:20

في رمضان فقال له اسحاق هل افطرت قال نعم قال الله تعالى فمن كان منكم مريضا قال اسحاق خشيت ان تعجز عن الالتحاد بالرخصة يعني انت تشد على نفسك ولا تأخذ بالرخصة - [00:41:43](#)

لكن ما دام انك على مذهب ان مطلق المرض يبيح لك الصيام الافطار في رمضان وهذا من كمال الشريعة. لأن الله يقول في اخر الآية يربى الله بكم اليسر ولا يربى بكم العسر - [00:42:07](#)

ولذلك اذا كان في ذلك عسر على الانسان او مشقة فان الله لا يربى بها. نص على ذلك وقالوا وهو مثل السفر الله سبحانه وتعالى قال ان كنتم على سفر - [00:42:24](#)

رخص لك ان تقصير الصلاة وان تتخيّم احكام كثيرة لمجرد ايش؟ السفر ولم يحدد انه ينبغي ان يكون عليك مشقة السفر حتى يبيح لك القصر او يبيح لك الفطر وانما قال ما ان كنتم على سفر. طيب - [00:42:40](#)

قال فمن كان منكم مريضا ان يضره الصوم او يعسر معه لذلك لاحظوا هنا ان هذا اختيار البيضاوي. صح يعني البيضاوي يرى ان المرض الذي يبيح لك الافطار هو المرض الذي يشق عليك او يضرك - [00:43:04](#)

لو صمت ولذلك هم يقسمون المرض الى ثلاثة انواع فيقولون مرض خفيف لا يضر معه الصيام ومرض فيه مشقة قالوا وهذا لا يصوم معه الا جاهل يعني جهل بحكم الشرع دلالته - [00:43:18](#)

ومرض يحرم معه الصيام بحيث لو صام هكذا فهذا يحرم عليه الصيام طيب قال هنا او على سفر يعني فمن كان منكم مريضا او على سفر. يعني هاتان الحالتان اما ان يكون مقيم - [00:43:38](#)

لكنه مريض او على سفر اي مسافر فما الحكم؟ قال او على سفر او راكب سفر وفيه اماء الى ان من سافر اثناء اليوم لم يفطر هذا استنباط من البيضاوي - [00:43:56](#)

والايماء هي الاشارة الخفية اخذت من ايماء الانسان بعينه او برأسه فيها اشارة خفية الایمان هو هذا الاستنباط الخفي امام الى ان الذي ينشئ الصيام عفوا ينشئ السفر اثناء الصيام. يعني مثلا يستيقظ الفجر وهو صائم - [00:44:12](#)

يصوم الى الساعة عشرة مثلا. ثم يسافر الساعة عشرة هل هذا يتراخص برخصة السفر او لا البيضاوي يقول لا ما يتراخص لانه بدأ يومه صائما قال وفيه اماء الى ان من سافر اثناء اليوم لم يفطر. لماذا قال؟ لأن الآية تقول ان كنتم على سفر. يعني اثناء - [00:44:36](#)

بداية الصيام وببداية اليوم وانت على سفر مسافر وكلمة على سفر اشارة الى انك متلبس بالسفر يقال فلان على سفر يعني ايش يعني مسافر لكنه عبر بكلمة على كأنه ماسك الخط يعني - [00:45:00](#)

ولذلك حتى الفقهاء عندما يربيدون ان يفتوا للمسافر ان يفطر فيقولون اذا فارق البنيان صح له ان يتراخص برخص السفر من القصر والافطار طيب قال والمضاف عفوا قال فعدة من ايماء اخر. اي فعليه صوم عدد ايماء المرض او السفر من ايماء اخر ان افطر - [00:45:16](#)

وحذف الشرط يعني وش معناها فمن كان منكم ايضا او على سفر فافطر فعدة من ايماء اخر وهذا بالاجماع في حذف هنا من تقدير الكلام فمن كان منكم مريضا او على سفر - [00:45:41](#)

افطر عده من ايماء اخر لانه قد يكون الانسان مريض ولا يفطر. وقد يكون مسافر ولا يفطر. فلا يجب عليه ان يقتضي. ولذلك فعدة من ايماء اخر الصحيح عند العلماء انها رخصة - [00:45:58](#)

انها رخصة للمسافر انه يعني يجوز لك ان تفطر وتقضى بعد ذلك. الظاهرية قالوا لا يجب عليه ان يفطر واذا صام فهو اثم لذلك ذكرها البيضاوي هنا قال اه فعليه صوم عدد ايماء المرض او السفر من ايماء اخر ان افطر حذف الشرط والمضاف اليه للعلم بها - [00:46:14](#)

يعني فان افطر فعدة من ايماء اخر وقل يا فعدة بالنسب اي فليصم عده وهذا على سبيل الرخصة على سبيل الرخصة وقال وقيل على الوجوب. واليه ذهب الظاهرية. وبه قال ابو هريرة رضي الله عنه - [00:46:38](#)

يعني كان ابو هريرة رضي الله عنه يرى انه يجب على المسافر ان يفطر بدلاله قوله هنا فمن كان منكم رضا او على سفر فعدة. وكذلك

المريض يجب عليه ان يفطر - 00:46:55

طيب ثم قال الله على الذين يطيقونه يطيقونه مأخذ من الطوق لأنك تتحمل شيء يطوقك تماماً لأنك تأخذ مثلًا مثلًا أو اثقالاً تضعها في رقبتك على طوقك لأنها طوق لك - 00:47:10

فتنتقل كاهلك ولذلك الان يقولون الدين كاهلي معنى الدين ما له علاقة في الظهر ولا شيء أنت ما انت جالس تشيل شيء على ظهرك صح لكنك لانك تشعر بهم فكأنك تنتقل به على ظهرك - 00:47:30

وكذلك اذا قلت مثلًا اه يعني طوقني معروفك او طوقتنى الديون يعني احاطت بي واثقلتني قال هنا وعلى الذين يطيقونه قيل ان مقصود بها وعلى الذين يصومون بمشقة يعني وعسر شديد. البيضاوي هنا قال يطيقونه على المطيقين للصيام - 00:47:45
يعني القادرين على الصيام هذا المعنى الاول وعلى الذين يطيقونه اي يقدرون عليه لكنهم لا يرغبون في الصيام وهذا كان في اول فرض الصيام كان يجوز للانسان اما ان يصوم واما ان - 00:48:13

آآ يطعم قال وعلى الذين يطيقونه اي على الذين يصومونه ولكنهم يجدون في الصيام مشقة - 00:48:32

مثل الكبير في السن او العجوز ماذا عليهم؟ قال عليهم فدية طعام مسكين. يعني علي يجوز له ان يترك الصيام ويفطر يكفر عن فطره باطعام مسكين طيب وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. ان افترط طبعاً. طيب طعام المسكين كم قدره - 00:48:52
هنا يختلف الفقهاء اليه كذلك وهذى من المواطن التي يقع فيها الخلاف لو سألتم انتم الان كم يطعم الانسان منا الان؟ لو قلت والله انا الان اريد ان تطعمني وجة يعني - 00:49:16

نختلف فيها اولاً تختلف بحسب الاشخاص بعض الناس ما شاء الله قد يأكل مثلًا خمسة كيلو او اكثر بعض الناس ما يأكل ولا رباع كيلو اليه كذلك وهذا يقال له اطعام وهذا يقال له اطعام - 00:49:29

لذلك تختلف كذلك هنا قال نصف صاع من بر او صاع من غيره. عند فقهاء العراق ومد عند فقهاء الحجاز اذا هي مسألة اجتهادية بعضهم يرى والله هذا يكفي في الاطعام. اليوم يقولون الاطعام كيلو. اليه كذلك - 00:49:48

يعني عندما فاطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم قالوا كيلو رز مثلًا لكن ممكن انت تأتي فتطعم المسكين مثلًا وجة مثلًا دجاجة مع الرز مثلاً بعضهم ممكن يقول نصف دجاجة مع الرز تكفي - 00:50:10

فهي مسألة ايش اجتهادية يختلف فيها الفقهاء. ولذلك اهل العراق مثلًا يقولون لازم صاع لان الصاع عندهم له حجم معين. قالوا فأهل الحجاز يقولون لا المدى يكفي يجي عند الصاع العراق ومد الحجاز نفس - 00:50:30

المقياس فهي مسألة اجتهادية يعني عند المفسرين عند الفقهاء قال البيضاوي رخص لهم في ذلك اول الامر لما امرروا بالصوم فاشتد عليهم لانهم لم يتعودوا ثم نسخ اذا في اول الاسلام كان الصيام غير واجب - 00:50:47

وانما من من استطاع ان يصوم فليصم ومن اراد ان يفطر فيفطر ويكرر عن عن افطاره آآ اطعام مسكين عن كل يوم واضح هذا طيب قال وقرأ نافع وابن عامر برواية ابن ذكوان باضافة الفدية الى الطعام وجمع المساكين - 00:51:06

يعني فدية طعام مسكين وفي القراءة فدية طعام مساكين والمقصود انه عن كل يوم يفطره يطعم مسكين. افطرت يومين آآ مسكينين ثلاثة ثلاثة وهذا طيب قال وقرأ ابن عامر برواية هشام مساكين بغير اضافة الفدية للطعام يعني فدية طعام مساكين - 00:51:28
والباقيون بغير اضافة وتوحيد مسكين. يعني فدية طعام مسكين. طيب وقرأ لاحظوا هنا اثر القراءة في الدلالة على المعنى هنا وعلى الذين يطيقونه فيها القراءات وعلى الذين يطقوونه. يعني يصومونه بمشقة يطقوونه - 00:51:56

وأي يكلفوونه ويقلدوه من الطوق بمعنى الطاقة والقلادة ويتطقوونه اي يتكلفوونه او يتقلدوه. ويتطقوونه بالادغام ويطيقونه ويطيقونه على ان اصلهما يطيقونه من فيعلى الى اخره. يتكلم عن اشتقاها على هذه القراءات - 00:52:22

لاحظوا هنا اثر القراءات اختلاف المعنى اثر القراءات في توجيه الآية هنا قال على هذه القراءات يتحمل معنى ثانٍ وهو الرخصة لمن يتبعه الصوم ويجهده وهم الشيوخ والعجائز. في الافطار والفدية. فيكون ثابتًا وقد اول به القراءة المشهورة. اي - 00:52:47

يصومونه جدهم وطاقتهم. وهذا تفسير ابن عباس بالمناسبة ابن عباس عندما قال وعلى الذين يطيقونه قال يتتكلفونه وهذا ترى مهمة جدا عندما تقرأ تفسير بعض الصحابة او السلف الصحابة التابعين اتباع التابعين لبعض الایات - [00:53:11](#)

يقول يطيقونه يعني يقدرون عليه من وين جات يتتكلفون هي القراءة الثانية يطقونه ويطقونه ومثالها مثل يعني رائق موجود في كتب او الان في في وسائل التواصل الاجتماعي احدهم فسر قول الله تعالى ان الذين - [00:53:29](#)

اه لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلح الجمل في سم الخياط قالوا الجمل هو الحجل الغليظ هذا غير صحيح ليس في اللغة ان الجمل هو الحجل ولكن الجمل - [00:53:51](#)

في قراءة اخرى حتى يلح الجمل في سم الخياط. قالوا الجمل هو الحجل الغليظة التي تشد بها السفن فمن الخطأ ان تقول الجمل هو الحجل لا. الجمل هي هي الحجل - [00:54:11](#)

وكذلك هنا وعلى الذين يطيقونه ليس معناه يتتكلفونه لا يطقونه يقدرون عليه لكن كان هذا في اول الاسلام لكن يطقونه يعني يتتكلفونه وعلى هذا جاء تأويل ابن عباس ان المقصود به يتطلّبون ويعني يصومونه بمشقة - [00:54:26](#)

وهم العجائز وكبار السن ونحو ذلك. والموضع مثلا قال وعلى ذلك يكون ثابتنا يعني غير منسوخ ليس منسوخا وانما هو ثابت وقد اول به القراءة المشهورة ان يصومونه جهدا يعني القراءة المشهورة يعني يطيقونه - [00:54:47](#)

اولها ابن عباس بان معناها يتتكلفونه قال فمن تطوع خيرا فزاد في الفدية يعني مثلا بدل ما يطعم اه مسكين يقول انا بطعم اثنين او بدل ما اطعم كيلو اخليه عشرة كيلو - [00:55:04](#)

ما في مشكلة قال فمن تطوع خيرا فهو خير له والاحظ هنا التشريع الاسلامي يعني انت الان تريد ان تفترط يوم من رمضان لل مشقة يجعل الله لك مخرج في مصلحة لواحد مسكين ما عنده اكل - [00:55:21](#)

واضح هذا وينبسط ويتجدد او يتعمشى علشان انك افطرت انت شفت الاسلام كيف يراعي شوف يراعي الفقراء والضعفاء والمساكين ويوجد مخارج القادرين رجل وقع في كفارة كفارة يمين او فيجعل مخرج لمولى او او عبد فيعتق - [00:55:41](#)

ونحو ذلك قال هنا فهو فالتطوع خير له. وان تصوموا خير لكم. اي ايه المطيقون او المطوقون وجهدم طاقتكم او المرخصون في الافطار ليندرج تحته المريض والمسافر وكل من ادخل تحتها - [00:56:07](#)

يعني ان الله سبحانه وتعالى يقول وعلى الذين يطيقونه فدية الذي يجد مشقة الهوان يفدي. لكن وان تصوموا خير لكم. وكون فيه حث على التحمل لل مشقة اليسيرة والصبر على اتمام الصيام - [00:56:29](#)

وكون في هذا تشوف لعدم الاخلال بالصيام فانه لا يدرى المسلم ما يعرض له يعني تتتساهم وتقول تفترط ما تدرى يمكن ما يجي لك فرصة تقضي فيذهب عليك اجر صيام هذا اليوم - [00:56:49](#)

الله يقول وان تصوموا خير لكم. ان كنتم تعلمون اي ان كنتم تعلمون ما في الصوم من الفضيلة وبراءة الذمة الى اخره وقيل معناه ان كنتم من اهل العلم والتذكرة علمتم ان الصوم خير لكم من ذلك. لاحظوا هنا ملاحظة في هذه الآية - [00:57:04](#)

وتلاحظون في سائر ايات الاحكام القرآن الكريم ليس كتاب قانون يقول لك الصيام يجب عليك وجوها من طلوع الفجر الى غروب الشمس اذا كنت مريض ليست المسألة يعني قوانين كما هو موجود في كتب القوانين - [00:57:23](#)

وانما هو يمزج لك التقوى مع الحكم الشرعي يقول كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتذمرون ويدرك لك العلة حتى وانت تمثل تستشعر هذه العلة الرائعة والرفيعة فتصبر - [00:57:44](#)

ثم يقول لك هنا لك مخرج اذا كنت مسافر او مريض او تجد مشقة ان تفترط وكفارته ان تطعم اه مسكين ثم قال وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون - [00:58:04](#)

فيخاطب فيك العقل ويخاطب فيك النفس ويخاطب فيك المشاعر وهو يقرر عليك فرضية وهو ركن من اركان الاسلام وهذا فيه فائدة وهو انه ينبغي على المعلم وعلى المربى ان يبين للطالب ويبين للبن ويبين الهدف من هذه التربية الهدف - [00:58:21](#) من هذه المشقة يعني الان عندما توقفه لصلة الفجر يبين له الاجر العظيم وتبين له الفضل تذكر له القدوة فيستجيب لكن اذا كانت

دانما يشعر بالظرف وتصب عليه الماء مثلا تنهر ترتبط في ذهنه هذه العبادات بالقوة والقسوة ونحو ذلك - 00:58:41
القرآن الكريم راعى هذه النفيسيات. مع ان الله سبحانه وتعالى له ان يأمر دون ان يبين الحكمة وانت لا تملك الا ان استجيب لكنه بالرغم من ذلك يبين العلة نعود ايتها الاخوة من لديه اي سؤال يا شباب ممکن انه يكتب شخصاً مثلما الان - 00:59:00
يعني الوقت اذا جاءت اسئلة نجيب عنها اه مسألة اخرى ايتها الاخوة وهي هذه الاية التي مرت معنا الان وهي قوله سبحانه وتعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم قوله يا ايتها الذين امنوا كتب عليكم الصيام هي اية الباب - 00:59:19
فرض الصيام يعني هذه الاية هي التي بموجبها فرض علينا الصيام وكان ذلك في السنة الثانية من الهجرة هجرة النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة ولذلك في مكة ما كان فيه الصيام - 00:59:38

الا ما ذكرت لكم صيام الاثنين والخميس او ثلاثة ايام من كل شهر ثم لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فقال ما هذا اليوم الذي تصومونه؟ قال هذا يوم آآ وجد اليهود يصومونه. قال هذا يوم نجى الله فيه موسى ومن معه - 00:59:54

فقال عليه الصلاة والسلام نحن احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه في اول الامر فكان واجباً ثم في السنة الثانية فرض الله الصيام فاصبح صيام آآ عاشوراء وصيام ثلاثة ايام من كل شهر هي - 01:00:13
اه سنة وقال العلماء انها كانت واجبة على النبي صلى الله عليه وسلم وسنة لامته. والفرضية هي في صيام شهر رمضان اه اذا هذه هي اية الباب ونحن نقصد باية الباب هن الاية التي بناء عليها فرض هذا - 01:00:33
اه فرضت هذه العبادة يا ايتها الذين امنوا كتب عليكم الصيام. وجاء التعبير هنا بكتاب بمعنى فرض فرض لازماً لأن الكتب في اللغة هو الجمع والايجاب والفرض طيب خلونا نشوف - 01:00:51

الاسئلة يقول ذكرتم العلة والحكمة في سياق واحد فهل لها نفس المعنى؟ نعم. نعم. الحكمة والعلة وهي تعبيرات يعني تكاد تكون شبه متراوحة للعلماء يقولون ما هي علة هذا الحكم - 01:01:12
ما هي الحكمة منه؟ ما هو المقصود منه؟ وايضاً يعبرون بالمقصد مقاصد الشريعة ويقولون هي العلل والحكم التي راعاها الشارع في فرض. في فرض العبادات او التكاليف الصيام هنا الله سبحانه وتعالى نص على العلة وقال لعلمكم تتقدون. فيقال يعبر بالحكمة ويعبر بالعلة - 01:01:31

وهي متقاربة يقول في قوله او على سفر قال البيضاوي وفيه اماء الى ان من سافر اثناء اليوم لم يفطر. كيف استنبط ذلك؟ فهي على العكس لا هو يقول وان كنتم على سفر - 01:01:54

يعني جاء دخل وقت الصيام وانت متلبسين يعني ماسكين الخط على سفر فإذا هذا هو الذي يصح له الترخص اما واحد كان اثناء بداية اليوم جالس في البيت ما هو بعلى سفر لا في البيت - 01:02:09
ثم انشأ الصيام اثناء النهار يقول هو هذا الاية تدل على انه لا يصح له ان يترخص مع ان الصحيح انه يترخص انه يجوز لمن انشأ الصيام في اثناء اليوم - 01:02:27

او من جاءه دخل عليه اليوم وهو مسافر كلهم يصح لهم ان يترخصوا في الصيام واستنباطه بدلالة الایماء وهي دلالة معروفة طيب رجل افطر في رمضان دون عذر يعني الفتوى التي يقولها بعض العلماء انه لا يجزئه القضاء وانما يستغفر ويتوسل لانه قد ارتكب كبيرة - 01:02:43

ولذلك ليس لها يعني كفارة وانما هو يعني يستغفر ويتوسل ولكن وبعضهم يفتري ويقول يستغفر ويتوسل يقضي يوماً مكانته طيب يقول هنا ما تعليقكم في هل كلمة ما تعليقكم على مقدمات السور في تفسير في ضلال القرآن - 01:03:09
اه طبعاً في كتاب في ضلال القرآن في التفسير له مقدمات اه يذكر فيها مقصد السورة واغراض السورة سماها سيد قطب رحمة الله سماها اغراض السورة فهذا لا شك انه يعني من الفوائد المهمة جداً التي ينبغي ان يحرص عليها طالب العلم في قراءة كتب التفسير وهذه من الاشياء التي تعتبر مزايا في كتابه - 01:03:30

انه يذكر مثلا سورة البقرة في ذكر يعطيك قبل ان تدخل في سورة البقرة ملخص ويقول هذه يعني اغراض هذه السورة هي تحقيق التقوى. بيان الخلافة في الارض ذكر طبائعبني اسرائيل. وما جبروا عليه من التكذيب - [01:03:52](#)

التردد والتلاؤ وما يقابلهم من امة محمد صلى الله عليه وسلم الى اخره. فهذه يعني اغراض الصور وقد جمعها الشيخ محمد الحمد في كتاب سماه اغراض السور عند ابن عاشور عند ابن عاشور وليس في ظل القرآن - [01:04:08](#)

نعم وهل كلمة دردشة فصيحة والله ما ادري صراحة ليس عندي علم بهذا هل هي نصيحة او غير فصيحة اه هنا يقول السائل يقول هل نطبق هذه القاعدة على جميع الآيات العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب؟ واذا طبقنا هذه القاعدة كيف نتعامل مع - [01:04:23](#)

الخاص العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب هذى قاعدة اصولية. اه تتطبق على يعني اكثر ما يطبقها العلماء وقد مررت معنا كثيرا في اسباب النزول تنزل الآية لسبب خاص مثلا - [01:04:44](#)

عائشة رضي الله عنها عندما فقدت عقدها في السفر فتقول انها فقدت عقدا لها اخذ النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة معه يبحثون عن العقد وتأخر الناس وكانوا ليسوا علماء يعني ما هم على بئر ولا على منطقة قريبة من الماء حتى يتوضأوا ويصلوا يعني فحبستهم عائشة - [01:05:02](#)

غضب ابو بكر وغضب على عائشة يعني انت اخرتبنا وعلتبينا. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يقل شيئا ثم تأخر الوقت جدا. فنزل على النبي صلى الله عليه وسلم آية التيمم - [01:05:30](#)

وان كنتم على سفر ولم تجدوا اه ماء فتيمموا صعيدا طيبا فنزلت آية التيمم في تلك القصة هي قصة ايش؟ خاصة عائشة ومن معها الصحابة والرسول صلى الله عليه وسلم. لكن هل التيمم لهم فقط ولا للامة كلها - [01:05:44](#)

التي تم للامة كلها. نحن نتيمم صح الى اليوم فاذا العبرة هي بعموم اللفظ وليس بخصوص السبب مثلا خولة رضي الله عنها بنت ثعلبة لما جاء زوجها اوس وظهر منها قال وانت علي كظهر امي - [01:06:06](#)

فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله يعني بعد ما نثرت له بطني وذهب شبابي ظهر مني يعني يعني تسأل الفتوى صح فنزل قول الله تعالى - [01:06:27](#)

والذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم الا الى اخره والذين يظاهرون منكم ثم يعودون لما قالوا فتحي رقبة واضح هذا طيب هذا حكم الظهار هل هو خاص بخولة واؤس - [01:06:43](#)

لا ولم يقل احد بذلك وانما هو عام لكل من يقع في هذا الامر. ولذلك كل الاحكام الشرعية او معظم الاحكام الشرعية نزلت لاسباب خاصة ولكنها للناس عامة واضح هذا - [01:07:02](#)

العبرة اذا بعموم اللفظ لا بخصوص السبب الا اذا دل دليل على التخصيص ان هذه الآية خاصة. مثلا النبي صلى الله عليه وسلم عندما احل الله له اه قال وبنات عمك وبنات الآيات - [01:07:19](#)

وحل له الزواج اه اكثر من اربع ليست هذه خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن. فهذه نقول هي خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم ولها امثال - [01:07:44](#)

فاذا دل الدليل على الخصوصية فهي تبقى خاصة. اما اذا لم يكن هناك دليل فالاصل ان الاحكام نزلت عامة للناس وليس خاصه لواحد منهم طيب اه واذا طبقنا هذه القاعدة كيف نتعامل مع الخاص؟ الخاص - [01:08:00](#)

هو ما دل على معين. وما دل على حكم خاص. هذا يعني له آآ نحن نقول العام هو اللفظ المستغرق لكل ما يصلح له من غير حصر فمثلا عندما نقول الحمد لله رب العالمين - [01:08:17](#)

هل نحن نقصد نوع خاص من الحمد؟ نحن نقول الحمد يعني كل المحامد هذا اللفظ العام وله آآ له علامات الالاف واللام كل جميع ونحو ذلك. المفرد المضاف يدل على العموم. ما سوى ذلك فهو يدل على - [01:08:32](#)

الخصوص طيب افضل المختصرات في التفسير وافضل كتاب في تفسير ايات الاحكام المختصرات في التفسير كثيرة جدا قديما

وحيثاً يعني ان تقول هذا افضل مختصر. هذا يعني فيه نوع من المجازفة - 01:08:52

آآ لكنك تقول مثلاً من وجهة نظري باعتبار مثلاً اطلاقي انا وباعتبار ما ارى انه يناسب السائل. اقول لك مثلاً كتاب المختصر في تفسير القرآن الكريم الذي اصدره مركز تفسير او كتاب الميسر في في التفسير الذي اصدره مجمع الملك فهد هذا كتاب - 01:09:10

مختصر على هامش القرآن فهو سهل العبارة وواضح ويعطيك المعنى الاجمالي بسهولة اما افضل كتاب في تفسير احد ايات الاحكام بنفس ايضاً الجواب كتب في ايات الاحكام كثيرة جداً منها الحنفية والمالكية والشافعية - 01:09:28

منها المتقدم ومنها المتأخر لكن من اجودها من اجودها كتاب آآ روائع البيان في تفسير ايات الاحكام للشيخ محمد بن علي الصابوني كتاب سهل العبارة ومرتب واستوعب يعني عدد كبير جداً من ايات الاحكام في القرآن الكريم. فهو ايضاً مما ينصح به للطالب

الجامعي والمثقف و - 01:09:44

اه يقول هنا توفيت والدتي وكانت قبل موتها مريضة سنتان ولم تصم. ماذا اصنع؟ اصوم عليها ما تصدق؟ الاية واضحة في ان الذين اه يعني يطيقون انه فدية على العاجز او الذي لا يستطيع او المريض الذي لا يرجى برؤه او انه يفطر يفطر ويدفع او يطعم عن كل يوم افطره مسكين - 01:10:04

نحن نقول هنا اذا كان سنتين معناته ثلاثين يوم ستين مسكين. يطعم عن آآ الافطار في هذه المدة طيب نعود الى الاية في قوله سبحانه وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن يعني نقرأ فيها قليلاً حتى تقام الصلاة تفضل يا شيخ احمد - 01:10:30

فضل يا شيخ ايه نعم كتاب احكام القرآن للجصاص كتاب احكام القرآن للعلامة الجصاص المتوفى ثلاث مئة وسبعين هو افضل ما كتب في تفسير ايات الاحكام على مذهب الاحناف وهو قديم موجود مطبوع في ثلاثة مجلدات - 01:10:47

نعم جزاكم الله خيراً تفضل والحنابلة للاسف ليس عندنا كتاب يعني في ايات الاحكام الا كتاب نسب لابي يعلى. القاضي ابي يعلى له كتاب في تفسير ايات الاحكام لكنه مفقود - 01:11:08

ولذلك يحاول المعاصرون يعني صنع بعض الكتب في ايات الاحكام عند الحنابلة ايوا تفضل يا شيخ احمد قال الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - 01:11:20

فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر. يريد الله لكم اليسر ولا يريد لكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على كما هداكم ولعلكم تشكرن - 01:11:35

شهر رمضان مبتدأ محفوظ تقديره ذلك شهر رمضان او او بذلوا او بدلوا من الصيام على حذف مضاف اي كتب عليكم الصيام شهر رمضان - 01:11:51

وقرأ بالنصب على اضمار صوموا شهر رمضان او على انه مفعول وان تصوموا وفيه ضعف او بدل من ايام معدودات. والشهر من الشهرة. ورمضان مصدر رمضان. اذا احترق واضيف اليه الشهر وجعل علماً ومنع من الصرف للعالمية والالف والنون - 01:12:09

كما منع دأيه في ابن دأية علماً للغراب للعالمية والتأنيث وقوله عليه الصلاة والسلام من صام رمضان وعلى حذف المضاف على حذف المضاف لامن اللتباس. وانما سموه بذلك اما لارتماضهم فيه من حر الجوع والعطش او لارتماض الذنوب - 01:12:34

او الوقوع ايام رمضان حين نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة الذي انزل فيه القرآن اي ابتدأ فيه انزاله. وكان ذلك ليلة القدر لو انزل فيه جملة الى سماء الدنيا - 01:12:58

ثم نزل منجماً الى الارض او انزل في شأنه القرآن وهو قوله كتب عليكم الصيام وعن النبي صلى الله عليه وسلم نزلت صحف ابراهيم عليه السلام اول ليلة من رمضان. وانزلت التوراة لست ماضين - 01:13:15

انجيل لثلاثة عشرة والقرآن لاربع وعشرين. نعم طيب هذا يكفي يمكن حتى ما يمدينا نخلصه. شهر رمضان هنا يعني التتصريح هنا بتسمية شهر رمضان وهو من الاشهر التي صرخ الله سبحانه وتعالى بتسميتها في القرآن الكريم لفضله وشرفه. فقال شهر رمضان.

البيضاوي هنا اول شيء قدم باعراب الاية - 01:13:33

وقال شهر رمضان فيها ثلاثة اعرابات اما ان تكون مبتدأ وخبره ما بعده يعني شهر رمضان خبره الذي انزل فيه القرآن هدى للناس او

خبر مبتدأ محدوف تقديره ذلكم شهر رمضان - 01:13:56

او بدل من الصيام يعني كتب عليكم الصيام صيام شهر رمضان طيب والشهر هنا يتكلم عنه من ناحية اللغة ما معنى الشهر قال الشهر
ما خوذ من الشهرة فيقال آآ يعني شهر رمضان سمي الشهر شهرا لان الهلال مشهور وواضح - 01:14:10

فهو سمي الشهر شهرا لاشتهاره وظهوره قال ورمضان مصدر رمضان اذا احترق فاضيف اليه الشهر وجعل علما ومنع من الصرف
للعلمية والالف والنون تذكرون ونحن كرنا كثيرا ان الذي يقرأ في كتاب تفسير البيضاوي وامثاله يحتاج ان يكون لديه معرفة سابقة
تعلم الالة - 01:14:31

ودائما المفسر القوي هو الذي لديه معرفة قوية بهذه العلوم التي يحتاجها المفسر اللغة العربية نحو البلاغة اصول الفقه الحديث
وهكذا البيضاوي هنا يعني يرمز رموزا يعني فيقول ان رمضان ما خوذ من رمضان بمعنى احترق - 01:14:56

ولذلك يسمون الصحراء ويسمون التراب اللي بشدة الحر يسمونه ايش ؟ الرمظاء حر رمظاء يعني الصحراء لانها يعني يعني تقاد
تحرق من يطا عليها واضيف اليه الشهر يعني سمي شهر رمضان - 01:15:14

قيل لانه كان يأتي رمضان في شدة الحر والقيظ فسمي لذلك يقال رمظة الفصال يعني اه يعني في شدة الحر الانفصال اللي هي الابل
التي تمشي على الرمظاء حتى تتبع - 01:15:31

ومن شدة الحر قال هنا فاضيف اليه الشهر يعني سمي شهر رمضان اصبح خلاص شهر رمضان مضاف ومضاف اليه ومنع من الصرف
للعلمية والالف والنون يعني اصبح كلمة شهر رمضان هنا ممنوع من الصرف - 01:15:46

لماذا ؟ قال لانه اصبح علم على الشهر اذا قلت الان صمت رمضان على طول يفهم الواحد ان المقصود شهر رمضان مع ان في ناس
اليوم مسمين انفسهم رمضان صح ؟ رمضان عبد التواب ورمضان علي صح ولا لا - 01:16:03

لكنك انت اذا قلت صمت رمضان ينصرف الذهن الى ايش ؟ الى الشهر واذا قلت جاء رمضان ينصرف الذهن الى شهر رمضان جاء. مع
ان المقصود مثلا قد يأتي شخص اسمه رمضان - 01:16:16

وبعضهم اسمه رمضان كريم. صح واحد من الزملا ايضا اسمه مبروك رمضان وهكذا يعني كما بعضهم يسمى نفسه عبد سعيد وكذا
طيب قال البيضاوي هنا وجعل علما عفوا ومنع من الصرف للعلمية والالف والنون. هذه معلومة مهمة وهي ما هي الاسماء الممنوعة
من الصرف في اللغة العربية - 01:16:29

وهي نوعان اما ممنوع من الصرف لعلة واحدة قامت مقام علتين مثل اللي هي الالف المؤنث المنتهي بالالف المقصورة مثل
حبل او المؤنث المنتهي بالالف الممدودة من صحراء وحمراء - 01:16:49

نحو ذلك او صيغة منتهي الجموع مثل المصابيح ودنانير ونحو ذلك او القسم الثاني هو الذي يمنع من الصرف لعتلين مثل هذى
العلمية كونه علم يعني يدل على محدد وعلة اخرى زيادة الالف والنون او آآ وزن الفعل او الى اخره - 01:17:06

فهو هنا يقول ان رمضان منع من الصرف لانه العلمية وزيادة الالف والنون. والمقصود بالمنع من الصرف ما هو اي المنع من التنوين فلا
تقول شهر رمضان او رمضان او رمضان - 01:17:28

وانما تقول رمضان ورمضان وهكذا او رمضان عفوا لان رمضان الممنوع من الصرف يجر وينصب بالفتحة نيابة عن الكسرة طيب آآ
قال كما منع داعية في ابن داية علما للغراب والعلمية والتأنيث قوله عليه الصلاة والسلام من صام رمضان فعل حذف مضاف لامر
الالتباس. يعني من صام رمضان - 01:17:47

يعني من من صام شهر رمضان لكنه قال من صام رمضان لانه اصبح رمضان علم على الشهر فما يحتاج يقول من صام شهر رمضان
محمد يقول الان هلا بتصوم محمد الان يقول في الكلام العادي - 01:18:11

هل سوف تصوم شهر رمضان دائما نقول هل بتصوم رمضان او لا؟ بتصوم رمضان معنا ولا لا نقول هل ستتصوم شهر رمضان؟
اصبحنا نحذف المضاف تلقائيا قال سمي بذلك لامر الالتباس. وانما سموه بذلك لاما لارتماظهم فيه من حر الجوع والعطش -
01:18:25

اول ما فرض لانه قد يأتي رمضان في وقت البراد احياناً آآ او لارتماظ الذنوب فيه او لوقوعها ايام رمضان الحر حينما نقلوا اسماء
الشهور عن اللغة القديمة. يعني كل هذه علل معقولة وقد تكون كلها صحيحة - [01:18:44](#)

نتوقف عند هذا ونكمم ان شاء الله في اللقاء القادم من قوله الذي انزل فيه القرآن وفيها كلام طويل ان شاء الله في الدرس القادم
وصلى الله وسلم على سيدنا - [01:19:00](#)

وبيننا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين مع تحيات مركز تفسير للدراسات القرآنية مركز تفسير. مركز الريادة في تطوير
الدراسات القرآنية - [01:19:10](#)